

المؤتمر الاسلامى الدولى

قام معهد الدراسات الاسلامية بعقد مؤتمر اسلامى دولى احتفالا بمرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم . وقد وجهت الدعوة الى ثمانى عشرة دولة اسلامية الى جانب علماء باكستان . و من الدول الاسلامية التى أوفدت علماءها الكرام، العراق و المملكة العربية السعودية و الجمهورية العربية السورية و الجمهورية العربية المتحدة و تونس و المغرب و الكويت و ليبيا و فلسطين و لبنان و اندونيسيا . كما حضر وفود من علماء الاسلام فى الاتحاد السوفياتى و الملاسيا و سنغافوره و الفلبين و النيجريا .

و دام المؤتمر لاربعة أيام ابتداء من اليوم العاشر الى اليوم الثالث عشر من شهر فبراير من عام ١٩٦٨ الميلادى . وكانت جلسات المؤتمر تعقد مرتين يوميا ، فالجلسة الاولى كانت جلسة عامة حضرها عدد ضخم من المسلمين - و أما الجلسة الثانية فكانت تعقد مساء . وكان أعضاء لجان خصوصية يحضرونها لدراسة الموضوعات المطروحة على الجلسات العامة و المناقشة عليها .

و الموضوعات التى عرضت على مسرح البحث و الدراسة كانت تتصل ببعض المسائل الهامة التى تواجهها المجتمعات الاسلامية فى مختلف أنحاء العالم ، فمنها قوانين الأسرة و الحقوق الانسانية و السلام العالمى و النظام المصرفى و التامينى .

و قد خصصت لجنة خاصة بكل موضوع من الموضوعات المعروضة على مسرح البحث للدراسة المستقصية من أجل الوصول الى حلول صائبة للمشكلات التى تواجه المسلمين فى هذا العصر الذرى المتخطى قدما الى الامام .

وكان المقرر أن يشرف الرئيس الباكستاني بافتتاح المؤتمر في مساء العاشر من شهر فبراير لكنه تعذر بسبب مرض أصابه فتاب عنه السيد فدا حسن مشير الرئيس محمد ايوب خان وقرأ رسالة له ، رحب فيها رئيس باكستان بوفود العلماء الأفاضل داعياً الله القدير بانجاح جهودهم في ائارة سهل الخير و الهداية للمسلمين أجمعين و ايضاح التعليقات الربانية التي جاء بها القرآن الكريم-

ثم ألقى السيد عبدالجبار خان رئيس المجلس القومي بكلمة نوه فيها عن الخدمات الجليلة التي أداها علماء الاسلام في شتى نواحي الحياة وفي مجال التشريع والقانون و دعا العلماء الى مواصلة اجتهاداتهم حتى يتسنى للمسلمين أن يحيوا حياتهم طبقاً للمبادئ القرآنية في هذا العصر الجديد .

و ألقى السيد محمد ظفر وزير القانون والشؤون البرلمانية ورئيس مجلس المعهد للدراسات الاسلامية كلمة رحب فيها بوفود العلماء الكرام من شتى الدول الاسلامية، كما أشاد فيها بالدور الحيوي الذي لعبه علماء وفقهاء الاسلام في العهود المختلفة من التاريخ الاسلامي و أكد على ضرورة بذل الجهود في مجال الاجتهاد و الدراسة في العلوم الاسلامية من أجل اقامة حياة المسلمين على مبادئ القرآن و التعاليم الاسلامية السمحة و التوفيق بين ما يدعو اليه القرآن الكريم و مقتضيات العصر الجديد بكل تحدياته التكنولوجية و العلمية .

و في الصفحات التالية نعرض الكلمات التي وجهها ملوك و رؤساء الدول الاسلامية للمؤتمر و بعض المقالات التي قرأها الوفود الكرام .